إدارة الازمات والكوارث في ضوء المنهج النبوي الشريف وإمكانية الإفادة منه بالمدارس الثانوية

Managing crises and disasters in light of the noble Prophetic curriculum and the possibility of benefiting from it in secondary schools

إعداد

هند محميد الفقيه

Hind Mohammed Al Fakih

جامعة الملك سعود - كلية التربية - قسم الإدارة التربوية

Doi: 10.21608/jasep.2024.382239

استلام البحث : ٥ / ٧ /٢٠٢٤

قبول النشـــر: ٢٥ / ٧ / ٢٠٢٤

الفقيه، هند محميد (٢٠٢٤). إدارة الازمات والكوارث في ضوء المنهج النبوي الشريف وإمكانية الإفادة منه بالمدارس الثانوية. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٨(٤١)، ٦٦٥ – ٦٨٦.

http://jasep.journals.ekb.eg

إدارة الازمات والكوارث في ضوء المنهج النبوي الشريف وإمكانية الإفادة منه بالمدارس الثانوية

المستخلص:

تتناول هذه الدراسة دور إدارة الأزمات والكوارث في ضوء المنهج النبوي الشريف، وتُركز على أهمية تطبيقه في المدارس الثانوية .وتُشير الدراسة إلى أنّ المنهج النبوي يقدم إطارًا متكاملًا لإدارة الأزمات، حيث يركز على التخطيط الوقائي، والاستعداد للأزمات، والتعامل الفعال معها، والتعافي من آثارها .كما تُؤكّد الدراسة على أهمية تعزيز القيم والمبادئ الإسلامية في هذا المجال، مثل الصبر والتوكل على الله والتكافل الاجتماعي، واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي لعرض ممارسات إدارة الأزمات في العصر النبوي، والمنهج الوصفي لتحليل المعلومات المتعلقة بإدارة الأزمات في المدارس الثانوية، وتكمن أهمية الدراسة في تحليل دور إدارة الأزمات والكوارث في ضوء المنهج النبوي، مع التركيز على تطبيقه في المدارس الثانوية، لضمان سلامة الطلاب والمعلمين واستمرارية العملية التعليمية. وتُقدم الدراسة توصياتٍ لتعزيز إدارة الأزمات والكوارث في المدارس الثانوية، مثل إعداد خطط طوارئ فعالة، وتوفير التدريب اللازم للعاملين، وتعزيز ثقافة الوقاية من الأزمات . وتُؤكّد الدراسة على أنّ الاستفادة من المنهج النبوي الشريف تُساهم في بناء مجتمعاتٍ أكثر قدرةً على الاستجابة للأزمات والكوارث بشكل فعال ومنها: عداد خطط طوارئ فعالة في المدارس الثانوية، مع مراعاة تعاليم المنهج النبوي، و توفير التدريب اللازم للعاملين في المدارس على كيفية التعامل مع الأزمات، و تعزيز ثقافة الوقاية من الأزمات والكوارث في المجتمع المدرسي

الكلمات المفتاحية: الأزمات – الكوارث – المدارس الثانوية – السنة النبوية.

ABSTRACT:

This study addresses the role of crisis and disaster management in light of the noble Prophetic curriculum, and focuses on the importance of its application in secondary schools. The study indicates that the Prophetic approach provides an integrated framework for crisis management, as it focuses on preventive planning, preparing for crises, effectively dealing with them, and recovering from their effects. The study also emphasizes the importance of promoting Islamic values and principles in this field, such as patience, trust in God, and social

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

solidarity. The study used the historical approach to present crisis management practices in the Prophet's era, and the descriptive approach to analyze information related to crisis management in secondary schools. The study provides recommendations to enhance crisis and disaster management in secondary schools, such as preparing effective emergency plans, providing the necessary training for employees, and promoting a culture of crisis prevention. The study confirms that benefiting from the noble Prophetic approach contributes to building societies more capable of responding to crises and disasters effectively.

Keywords: crises - disasters - secondary schools - the Sunnah of the Prophet.

المقدمة:

لقد أصبحت الأزمات والكوارث جزءًا لا يتجزأ من نسيج الحياة المعاصرة، يُعد عالم الأزمات عالم اليوم؛ نظرا للتغيرات في مجالات الحياة كافة، سواء أكانت التغيرات في المجالات السياسية أم الاقتصادية أم الاجتماعية أم البيئية ، ووقوع الأزمات والكوارث قد أصبح من حقائق الحياة اليومية ولها العديد من التحديات الداخلية والتهديدات الخارجية، والتي أثرت في حياة الإنسان داخل الكيان الاجتماعي والتنظيمي،وعليه ازدادت الحاجة للتعرف على الأزمات والكوارث لإيجاد الطرق والوسائل العلمية لتخفيف الآثار السلبية المرتبطة بهما ، وتحديد مصادر المخاطر والتهديدات وإزالة مسبباتها أو تقليل الخسائر البشرية والمادية والمعنوية الناتجة ، وهذا يتطلب وضع خطط مسبقة للاستعداد والوقاية، لذا فإن مواجهة الأزمات والوعي بها، يعد أمراً ضرورياً لتفادي المزيد من الخسائر المادية والمعنوية

وتمثل الأزمات مصدراً لتهديد استقرار الوزارات والمؤسسات المتعددة ومقومات البيئة الخاصة بالعمل؛ وهذا الأمر الذي يتطلب مواجهة أنماط تنظيمية غير مألوفة، ونظماً وأنشطة مبتكرة تمكن من استيعاب ومواجهة الظروف الجديدة المترتبة على التغييرات المفاجئة، إذ يلزم توافر درجة عالية من التحكم في الطاقات والإمكانات وحسن توظيفها في إطار مناخ تنظيمي يتسم بدرجة عالية من الاتصالات الفعالة .بناءً على ذلك جاء اهتمام المنظمات الإدارية في دول العالم المتقدمة، بتطبيق إدارة الأزمات في مجالات العمل كافة؛ حرصاً منها على اتخاذ القرارات بأساليب

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وطرق تعتمد على السنة النبوية الشريفة في حل الازمات فقد قدم المنهج النبوي الشريف خير منهج يمكن أن يسهم في مواجهة الكوارث والأزمات داخل المؤسسات بما يحقق لها رؤية مستقبلية واضحة تعتمد على دقة المعلومات والتخطيط العلمي السليم المستمد من المنهج النبوي الشريف لتجاوز الأزمات والكوارث ، وحتى تمر بسلام من كافة الصعوبات التي تواجهها، ولأهمية ذلك الموضوع ينبغي على الإدارات أن تعد فرقاً خاصة لمواجهة الأزمات حتى يمكن تجنبها ، أو الحد من آثارها السلبية التي تنتج عن دخولها دون استعداد مناسب لمواجهتها (محمود،٢١،٢٠١٢).

وتتناول الدراسة الحالية دور إدارة الأزمات والكوارث في مواجهة الأزمات والكوارث، فإدارة الازمات والكوارث يقع على عاتقها الاهتمام بوضع الخطط المنظمة التي من شأنها أن تمنع حدوث الأزمات والكوارث والتدريب على مواجهتها في ضوء المستوى الأمثل وفقاً لإمكانات كل مدرسة؛ الأمر الذي يُشير إلى ضرورة تمتع القائمين على العمل الإداري المدرسي بكفايات شخصية ومهنية مميزة ؛ لمواجهة الأزمات والحد من آثارها السلبية كظاهرة العنف المدرسي، أو حدوث الانهيارات والتشققات في بعض المباني المدرسية القديمة؛ ما يُؤدي إلى إعاقة مسيرة العملية التعليمية، وبالتالي حدوث أزمة(أحمد،٢٠٠٢،ص١٤).

وفي المملكة العربية السعودية تواجه المدارس أزمات متنوعة، حيث شهدت بعض البيئات المدرسية تسارع ظهور أنماط عديدة من الأزمات المدرسية والتي كانت لها تداعيات سلبية على استقرار العملية التعليمية، وكان من أشدها إضراب المعلمين عن العمل بالإضافة إلى تزايد حالات العنف بين الطلبة وحالات الاعتداء على المدرسين، وعلى الرغم من أن تلك الأزمات حظيت باهتمام الصحافة وأصحاب القرار وأصبحت واقعاً ملموساً من جانب القائمين على العملية التعليمية إلا أن تلك القضية لم تحظ بالاهتمام الكافي خاصة فيما يتعلق بإجراء الدراسات للتعرف على كيفية التعامل مع تلك الأزمات ، وفي ضوء هذا البحث سيتم تناول إدارة الازمات وفق المنهج النبوي الشريف في التعامل مع الازمات والكوارث (الزامل، وأخرون،٢٠٠٧،ص٦٦).

مشكلة الدراسة

تعد الازمات والكوارث ظاهرة تهدد المؤسسات العامة في كل دول العالم وخاصة قطاع التعليم ، ولأهمية المرحلة الثانوية من بين كل المراحل التعليمي ووجود العديد من التهديدات من أزمات وكوارث، مع وجود تباين في توافر استراتيجيات لإدارة الأزمات والكوارث التي في الغالب تكون ردود أفعال على حدوث الازمة أو الكارثة ، بمعنى أن الجهود التي تُبذل هي جهود علاجية للازمات

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والكوارث كرد فعل في معظم الأحيان لما يحدث من أزمات مختلفة، و بدرجة أكبر من كونها جهودًا وقائية واستعداديه لما يمكن حدوثه من الأزمات؛ لذا فيوجد قصور كبير في إدارة الازمات والكوارث والتخطيط لها وتمثل هذه الفجوة التي يجب التركيز عليها للتعرف على دور الإدارة في الحد من الأزمات والكوارث في المدارس النبوية من خلال إتباع المنهج النبوي الشريف ، فتحليل معالجة الازمات والكوارث في السنة النبوية يعطي الكثير من الطرق الاسترشادية لمواجهة الإدارة للأزمات والكوارث، لذال تُثار تساؤلات حول إدارة الأزمات والكوارث وما هو المنهج الأمثل الذي يمكن الاسترشاد به في مواجهة الأزمات والكوارث، ونظراً لخبرات الباحثة في العمل والتقييم بالمدارس الثانوية حيث يوجد ضعف في تطبيق ادارة الأزمات والكوارث وفق ماورد في الدليل التنظيمي والإجرائي لمدارس التعليم العام، وبالتالي تتلخص مشكلة الدراسة في البحث عن إجابة لمثل هذه التساؤلات من خلال الاسترشاد بالمنهج النبوي في تحليل الازمات والكوارث في المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية ، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :

ما هو دور إدارة الازمات والكوارث في مواجهة الأزمات والكوارث في المدارس الثانوية في ضوء المنهج النبوي الشريف؟

أسئلة الدراسة

ما هو دور إدارة الازمات والكوارث في مواجهة الأزمات والكوارث في المدارس الثانوية في ضوء المنهج النبوي الشريف؟

ينبثق عن هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية هي:

١. ما هي أهمية إعداد خطط طوارئ فعالة لضمان سلامة الطلاب والمعلمين والموظفين في حالات الأزمات؟
٢. ما هي العناصر الأساسية لخطط الطوارئ الفعالة في المدارس الثانوية؟
٣. كيف يمكن تعزيز القيم والمبادئ الإسلامية في مجال إدارة الأزمات والكوارث في المدارس الثانوية؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد مفهوم إدارة الأزمات والكوارث في ضوء المنهج النبوي الشريف.
- توضيح أهمية إدارة الأزمات والكوارث في المدارس الثانوية.
- نشر الوعي بأهمية إدارة الأزمات والكوارث في المدارس الثانوية .
- تعزيز ثقافة الوقاية من الأزمات والكوارث في المجتمع المدرسي .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- المساهمة في تطوير خطط طوارئ فعالة في المدارس الثانوية .
- تحسين قدرة المدارس الثانوية على الاستجابة للأزمات والكوارث بشكل فعال .
- تعزيز القيم والمبادئ الإسلامية في مجال إدارة الأزمات والكوارث.

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة الحالية في جانبين هما كالآتي

الأهمية العلمية (النظرية)

- تُساهم في تطوير نظريات علم إدارة الأزمات والكوارث :من خلال دراسة حالات الأزمات والكوارث الواقعية في المدارس الثانوية، يمكن للباحثين تحسين فهمهم لكيفية نشوء هذه الأزمات وتطورها، وكيفية الاستجابة لها بشكل فعال.
- تُقدم رؤى جديدة للتعامل مع الأزمات والكوارث :من خلال تحليل البيانات من الدراسات الواقعية، يمكن للباحثين تحديد أفضل الممارسات لإدارة الأزمات والكوارث في المدارس الثانوية، وتطوير أدوات وتقنيات جديدة للوقاية من الأزمات والتخفيف من حدتها.
- تُعزز فهمنا للسلوك البشري في حالات الأزمات :من خلال دراسة سلوك الطلاب والموظفين والمعلمين خلال حالات الأزمات، يمكن للباحثين فهم كيفية تأثير هذه الأحداث على الأشخاص وكيفية مساعدتهم على التأقلم والتغلب عليها.

الأهمية العملية (التطبيقية)

- تُحسّن من سلامة وأمان الطلاب والموظفين :من خلال التخطيط والاستعداد الجيدين للأزمات والكوارث، يمكن للمدارس الثانوية تقليل مخاطر وقوع إصابات أو وفيات في حالات الطوارئ.
- تُقلّل من تعطل العملية التعليمية :من خلال وجود خطط مدروسة للتعامل مع الأزمات، يمكن للمدارس الثانوية استئناف العملية التعليمية بسرعة أكبر بعد وقوع كارثة.
- تُحسّن من صورة المدرسة والمجتمع :من خلال إظهار قدرتها على التعامل بفعالية مع الأزمات، يمكن للمدرسة الثانوية تعزيز ثقة المجتمع بها وتحسين صورتها العامة.
- تُوفّر المال :من خلال الوقاية من الأزمات والتخفيف من حدتها، يمكن للمدارس الثانوية توفير المال الذي يمكن استخدامه في مجالات أخرى.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- تُعزّز من شعور الطلاب والموظفين بالراحة والأمان :من خلال معرفتهم أن المدرسة لديها خطة للتعامل مع أي حالة طارئة، يمكن للطلاب والموظفين الشعور براحة أكبر وأمان أكبر أثناء وجودهم في المدرسة.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الحدود الموضوعية المتمثلة في معالم المنهج النبوي الشريف في إدارة الأزمات.

مصطلحات الدراسة

- الأزمة: لحظة حرجة ونقطة تحول، أو موقف مفاجئ يؤدي إلى أوضاع جديدة تتسم بعدم الاستقرار، وتحدث نتائج غير مرغوب فيها، في وقت قصير، مما يستلزم مهارة عالية لإدارتها والتصدي لها. غير أن ذلك ليس بالأمر المتاح في كل الأوقات، فعادة أثناء الأزمة تكون الأطراف المعنية غير مستعدة، أو غير قادرة على المواجهة.
- إدارة الأزمة: فن السيطرة على الموقف الطارئ من خلال التنبؤ بالأزمات واستشعار ورصد المتغيرات الداخلية او الخارجية المولدة لها وتعبئة الموارد المتاحة ورفع كفاءة وقدرة نظام صنع القرارات لمواجهتها والتقليل من الخسائر الى الحد الادنى.
- كما يمكن تعريفها بأنها علم وفن التعامل مع المواقف المفاجئة والطارئة والضاغطة التي تواجه المدارس الثانوية والتي تتطلب تنفيذ إجراءات وتغييرات ومعالجات سريعة لإعادة التوازن والاستقرار مرة أخرى.

منهج الدراسة

نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على معالم المنهج النبوي الشريف في إدارة الأزمات والكوارث وإمكانية الإفادة منه في المدارس الثانوية فيمكن استخدام المنهج التاريخي في عرض بعض الوقائع والممارسات التاريخية المميزة في العصر النبوي، إضافة لاستخدام المنهج الوصفي من خلال جمع المعلومات التي ترتبط بموضوع الدراسة وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص أبرز ممارسات إدارة الأزمات بالمنهج النبوي ومن ثم وضع إجراءات عملية لتحديد سبل الاستفادة منها في إدارة الأزمات والكوارث بالمدارس الثانوية .

الدراسات السابقة

الدراسة الاولي: دراسة (اليماني، ٢٠١٣) بعنوان " دور مديرات بمدارس في إدارة الأزمات والكوارث: دراسة نظرية بالتطبيق على عينة من مديرات المدارس بمحافظة جدة .*المؤتمر السعودي الدولي الأول لإدارة الأزمات والكوارث"*

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تهدف هذه الدراسة في التعرف على دور الادارة المدرسية في الوقت الحاضر ومسؤوليتها الكبيرة في تحقيق الاهداف التربوية وذلك الآن العالم أصبح سريع التغير والتطور وتتلاحق عليه ضروب المعرفة الجديدة، وأصبح يتزايد كم المعرفة وتنوعها أمراً واقعاً مما يتطلب وقفة أمام الميادين الجديدة ولابد من الاشارة إلى أن ادارات المدارس الآن تمر بمشكلات وأزمات قد تحول دون الالتزام بالأهداف الأساسية لها وبالتالي تنعكس سلبياً على المستوى العلمي للطلاب. إذن لابد من توفر العنصر القيادي الكفء في الأداء لإدارة المؤسسات التعليمية والتربوية بشكل ايجابي مع المشكلات والازمات التي تمر بها مؤسساتنا التربوية وكيفية التعامل مع مجتمع تسوده العلاقات الاجتماعية التي لا يمكن تجاوزها وان المدرسة جزء من هذا المجتمع تؤثر وتتأثر به دائما. ومن هذا يتضح لمديرات المدارس مهام في كافة المستويات ويعد ركن أساسي من أركان العملية التعليمية ومن أسمى هذه المهام التوجيه والرقابة والمتابعة وتقسيم الأداء ولهذا يمكن القول بأن عمل مديرة المدرسة هو القوة الدافعة للوصول للغايات الأساسية بأحسن الوسائل العلمية وأقل التكاليف وبحدود الامكانيات المتاحة وان متابعة مدير المدرسة سلوكياً وادائياً أثناء العمل يعد غاية في الاهمية لكي نستطيع أن نتعرف على واقع الادارة المدرسية وماذا يفعل في ظل الظروف المعقدة، وأهم ما توصلت إلية الدراسة أن مديرات المدارس قائدات تربويات وإداريات يتمتعن بقدرة وامكانية تساعدهن في مواجهة الصعوبات التي تعترض عملهن الاداري، إذن لابد من الاقرار بالتباين والاختلاف في مستوى الاداء، فلابد ان تعرف من خلال البحث والدراسة ماذا تفعلن المديرات في وقت الأزمات وما دورهن الذى يجب أن يتوافر في مثل هذه الأزمات، وإلى أي حد أن تطمئن بأن هناك قادة اداريين لهم القدرة والكفاية للإدارة المدرسية في وقت الأزمات لذا ارتأت الباحثة دراسة دور المديرات في المدارس والوقوف بشكل علمي على ما يجري في المدرسة من ممارسات سلوكية قد تؤثر في تحقيق المدرسة لأهدافها التربوية.

الدراسة الثانية: دراسة (آل وديان، ٢٠٢١) بعنوان " ستقبل القيادة التعليمية في ضوء أبعاد إدارة الأزمات والكوارث"

هدفت هذه الدراسة المسحية الوصفية إلى معالجة مشكلة الضعف الظاهر لدى غالبية القيادات المدرسية في إدارة الأزمات والكوارث، واستشراف سناريوهات المستقبل المتوقع لها، ولتحقيق ذلك صمم الباحث استبانة مكونة من (٣١) فقرة موزعة على ثلاثة محاور في ضوء إدارة الأزمات: "واقع القيادة المدرسية"، "الأزمات الأكثر احتمالا"، "مستقبل القيادة المتوقع"، وتوصلت الدراسة أن مستوى القادة في إدارة الأزمات في الواقع الحالي وفي استشراف الأزمات الأكثر احتمالا كان ضعيفا، بينما

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

كان السيناريو المتوقع لمستقبل القيادة المدرسية في ضوء إدارة الأزمات والكوارث إيجابيا بقوة، مع وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) تعود لمتغير الجنس لصالح الإناث في محور "الأزمات الأكثر احتمالا"، وفروق دالة إحصائيا تعود لمتغير الخبرة في القيادة في جميع المحاور لصالح" خمس سنوات فأكثر. وقد أوصى الباحث بضرورة تأكد إدارة التعليم من امتلاك قادة المدارس مهارات إدارة الأزمات والكوارث، وكذلك بضرورة تبنيها أحد النماذج المعاصرة في إدارة الأزمات، وأيضا بضرورة إنشاء وحدة مفعلة ونشطة لإدارة الأزمات في المدارس.

الدراسة الثالثة: دراسة (المشوخي،٢٠١٣)، بعنوان " التخطيط للوقاية من الأزمات والكوارث في الإسلام"

يهدف هذا البحث إلى تقديم تعريف لمفهوم إدارة الأزمات في الإسلام، حيث يُبرز مفهوم الأزمة وخصائصها، ويُؤكد على أهمية التخطيط الوقائي قبل حدوثها. كما يستعرض البحث نماذج ملهمة من السنة النبوية تُظهر كيف تعامل النبي ﷺ مع مختلف أنواع الأزمات، وتُقدم الدراسة توصيات عملية لتطبيق مبادئ إدارة الأزمات النبوية في الحياة اليومية، مما يُساهم في تعزيز القدرة على التعامل مع الأزمات بكفاءة.

المحور الأول: الأزمات والكوارث المدرسية

تُعدّ الأزمات التعليمية ظاهرةً طارئة تواجهها المجتمعات ومؤسساتها التعليمية بكافة أشكالها، وتتطلب اتخاذ قرارات حاسمة وفعالة في ظلّ ضيق الوقت. وتتميز الأزمات التعليمية عن المشكلات العادية بِعنصر المفاجأة وسرعة تفاقمها، ممّا يجعلها نقطة تحول حاسمة تُحدد مسار التعليم إما نحو التقدم أو التراجع، وعلى الرغم من صعوبتها، تُقدم الأزمات التعليمية فرصًا للتحسين والتطوير. فهي تُحفّز على إبداع حلول مبتكرة وإعادة تقييم الأنظمة التعليمية وتطويرها. كما تُساهم في توحيد الجهود وتعزيز التعاون بين مختلف أطراف العملية التعليمية، ولذلك، تُعدّ إدارة الأزمات التعليمية بفعالية مهارةً أساسيةً لضمان استمرارية العملية التعليمية وتحقيق التقدم المنشود. وتتطلب هذه الإدارة اتباع خطوات مدروسة تشمل التخطيط الوقائي، والاستجابة السريعة، والتعافي الفعّال، وتُلقي الأزمات التعليمية الضوء على نقاط الضعف في المنظومة التعليمية وتُحفّز على إيجاد حلول مبتكرة لمعالجتها. وبالتالي، تُعدّ فرصةً للتعلم والتطوير إذا تمّ التعامل معها بِحكمة وفعالية (سوهام بادي،٢٠١٨، ص٧١).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تعريف الأزمات والكوارث المدرسية:

- **الأزمة المدرسية :**هي مشكلة أو خلل مفاجئ يحدث داخل المدرسة، يتسبب في قلق وتوتر لجميع أفرادها، ويتطلب قرارًا سريعًا وحاسمًا من قيادة المدرسة للسيطرة عليها (سوهام بادي،٢٠١٨، ص٧٢)
- **الكارثة المدرسية :**هي أزمة ذات حجم أكبر ونتائج أكثر خطورة، قد تُسبب أضرارًا مادية أو بشرية جسيمة (الأصمعي، ٢٠٢١، ص١٤).

إدارة الأزمة المدرسية:

هي مجموعة من الإجراءات التي تتخذها المدرسة لتوجيه أفرادها للعمل في الظروف الطارئة، مع الاستفادة من الإمكانات المتاحة، واتخاذ القرارات المناسبة والسريعة للسيطرة على الأزمة وتقليل الأضرار (القرني، ٢٠٢١، ص٢٩٣.)

خصائص الأزمات التعليمية: (القرني، ٢٠٢١، ص٣٠٠.)

- نقص المعلومات :قلة البيانات والمعلومات المتاحة خلال الأزمة، مما يُصعب على صناع القرار تحديد المسار الصحيح.
- التعقيد :تشابك العوامل المؤثرة في الأزمة ووجود مصالح متضاربة بين أطراف مختلفة.
- الشعور بالعجز :شعور صناع القرار بالحيرة وعدم القدرة على التعامل مع الأزمة، ممّا قد يدفعهم إلى الكذب أو التضليل.
- القوى المعارضة :وجود أطراف تسعى لتفاقم الأزمة بدلاً من حلها، ممّا يُزيد من صعوبة السيطرة عليها.

أنواع الأزمات المدرسية:

تتنوع أزمات المدارس وتختلف باختلاف المدرسة، لكن بعضها مشترك بين معظم المدارس، ونذكر منها: (أبو فارة، ٢٠١٠، ص٢٧)

أولاً: أزمات تتعلق بالطلاب:

- كره بعض المواد الدراسية :شعور بعض الطلاب بالنفور من مواد معينة، ممّا يُعيق تحصيلهم الدراسي.
- العنف بين الطلاب :انتشار السلوك العدواني والمشاجرات بين الطلاب، ممّا يُهدد سلامة البيئة المدرسية.
- المشكلات الصحية والنفسية :معاناة بعض الطلاب من مشكلات صحية أو نفسية تؤثر على تحصيلهم وسلوكهم.
- التسرب الدراسي :ترك بعض الطلاب للدراسة لأسباب مختلفة، مثل ضعف التحصيل أو صعوبة الظروف المعيشية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- نقص المهارات التقنية والمعرفية :عدم امتلاك بعض الطلاب للمهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة أو فهم المواد الدراسية.

ثانياً: أزمات تتعلق بالمنهج الدراسي: (اليوسفي، ٢٠١٤، ص١٥٠).

- المناهج الدراسية المزدحمة :ثقل المناهج الدراسية وكثافتها، ممّا يُعيق عملية التعلم ويُثقل كاهل الطلاب.
- قلة الموارد المالية :نقص الميزانية المخصصة لتطوير المناهج الدراسية وإدخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم.
- نقص الكوادر المؤهلة :عدم وجود عدد كافٍ من المعلمين المدربين على استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيق المناهج الجديدة.

ثالثاً: أزمات تتعلق بالمباني المدرسية: (أبو علي، ٢٠١٤، ص٢٧٢).

- نقص المباني المدرسية :عدم توفر عدد كافٍ من المدارس لاستيعاب جميع الطلاب، ممّا يؤدي إلى الاكتظاظ.
- سوء حالة المباني :قدم بعض المباني المدرسية وعدم صيانتها بشكل دوري، ممّا يُشكل خطرًا على سلامة الطلاب.
- قلة الموارد المالية للإصلاح :نقص الميزانية المخصصة لصيانة المباني المدرسية وتوفير بيئة تعليمية مناسبة.

رابعًا: أزمات تتعلق بالإدارة المدرسية: (عباد الزهرة محسن، ٢٠١٩، ص٥٢٤).

- طغيان المركزية في اتخاذ القرار :تركيز السلطة في أيدي قلة من الأشخاص، ممّا يُعيق مشاركة باقي أفراد المدرسة في عملية صنع القرار.
- عدم وجود آليات مثلى لاتخاذ القرار :غياب خطوات واضحة ومدروسة لاتخاذ القرارات، ممّا قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة.
- ضعف العلاقات الإنسانية :سوء التواصل بين الإداريين والعاملين، وغياب روح التعاون والعمل الجماعي.
- حدية التعامل :اتباع أسلوب قاسٍ في التعامل مع الطلاب أو المعلمين، ممّا يُخلق بيئة سلبية.

خامسًا: أزمات تتعلق بالمعلمين: (يونس، ٢٠٢٢، ص٢٥٣)

- نقص التأهيل :عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي لتطوير مهاراتهم وتحديث معارفهم.
- قلة الخبرة :توظيف معلمين غير مؤهلين أو ذوي خبرة قليلة، ممّا يُؤثر على جودة التعليم.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- عدم الرغبة في التدريس :عمل بعض المعلمين بدافع الحصول على وظيفة فقط، دون وجود رغبة حقيقية في التعليم.
- قلة استخدام الوسائل التعليمية :عدم استغلال المعلمين للوسائل الحديثة في عملية التعليم، ممّا يُجعل العملية التعليمية مملة وغير فعالة.

متطلبات إدارة الأزمات المدرسية وأساليب التعامل معها:

مسؤوليات قائد المدرسة: (أحمد إبراهيم ،٢٠٢١، ص٤٢.)

- تشكيل فريق إدارة الأزمات :تكوين فريق من ذوي الخبرة والكفاءة للتعامل مع الأزمات بشكل فعال.
- توفير قواعد بيانات :إنشاء قاعدة بيانات شاملة تضمّ معلومات عن الطلاب والموظفين والمباني والموارد.
- التخطيط :وضع خطط مسبقة للتعامل مع مختلف أنواع الأزمات، وتحديد الأدوار والمسؤوليات.
- التنظيم وتبسيط الإجراءات :تنظيم سير العمل وتبسيط الإجراءات لتسهيل اتخاذ القرارات في حالات الطوارئ.
- التواصل الفعال :التواصل مع جميع أطراف المدرسة بشكل فعال لتوفير المعلومات والتوجيهات اللازمة.
- التواجد في موقع الأحداث :التواجد في موقع الأزمة للسيطرة على الموقف واتخاذ القرارات المناسبة.

الفرع الثاني: دلالة السنة النبوية في معالجة الازمات والكوارث

أولاً: تعامله عليه الصلاة والسلام في المرحلة السرية من الدعوة

وهذه المرحلة التي كانت في بداية العهد المكي، وما قد يسميها البعض بمرحلة التكوين، أو مرحلة الاستضعاف، وهذه التقسيمات إنما هي وصف لواقع المسلمين في تلك المراحل، وكيفية تعاملهم معها، بناء على توجيهات النبي عليه الصلاة والسلام، وهي شاهدة على مشروعية التخطيط المسبق للمحافظة على بقاء المسلمين وعدم القضاء عليهم من قبل المشركين، سواء بالإذن لهم بكتمان الإيمان وإخفاء الشعائر أو حتى بالنطق بكلمة الكفر - بشروط وضوابط -، ثم بالهجرة إلى الحبشة، ثم بالهجرة إلى المدينة، وقد تواترت الأخبار أن رسول الله ﷺ لما مات عمه أبو طالب لقي هو

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والمسلمون أذى من المشركين فقال لهم النبي ﷺ حين ابتلوا وشطت بهم عشائرهم: "تفرقوا، وأشار قبل أرض الحبشة، وكانت أرضاً فيه ترحل إليها قريش رحلة الشتاء، فكانت أولى الهجرة في الإسلام، وإنما أمر رسول الله ﷺ أصحابه بالخروج إلى النجاشي لعدله(المستدرك على الصحيحين، ٦٧٨/٢، رقم ٤٢٤٢)

ثانيًا: أمره عليه الصلاة والسلام بالاستعداد:

المتأمل في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام يجد أوامره الكثيرة والمتعددة في الاستعداد لما يستقبل من أمر، ومن ذلك ما جاء في الصحيح عن حذيفة رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله ﷺ فقال: "أحصوا لي كم يلفظ الإسلام؟، قال: فقلنا: يا رسول الله، أتخاف علينا ونحن ما بين الست مئة إلى السبع مئة؟! قال: "إنكم لا تدرون لعلكم أن تبتلوا. قال: فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي إلا سرّا" (صحيح مسلم، ٢٨٩٥)

ومن ذلك ماروته عَائِشَةَ رضي الله عنها قالت: "دَفَ أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ حِضْرَةَ الأَضحَى زَمَنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "ادَخِرُوا ثَلاثًا ثُمَ تَصَدَقُوا بِمَا بَقِيَ، فَلَمَا كانَ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إنَّ النّاسَ يَتْخِذُونَ الأَسْقِيَةَ مِنْ ضَحَايَاهُمْ وَيَجْمُلُونَ مِنْهَا الْوَدَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَمَا ذَاكَ، قَالُوا نَهَيْتَ أَنْ تُؤْكَلَ لُحُومُ الضّحَايا بَعْدَ ثَلاثٍ، فَقَالَ: إنَمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَافّةِ الّتِى دَفْتْ فَكُلُوا وَادّخِرُوا وَتَصَدّقُوا." (عبد الله اليماني، ١٩٦٤، ١٤٥/٤)

ففي هذا الحديث نجد أن النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ادخار لحوم الأضاحي لمصلحة تتعلق بظرف طارئ وهي حاجة الوفود التي قدمت إلى المدينة، فقد بان في هذا الحديث الوجه والعلة التي من أجلها نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال عليه الصلاة والسلام: "إنّمَا نَهَيْتُكُمْ مِن أَجْلِ الدَافَةِ"، ثم لما زالت هذه الحاجة في رجع الأمر إلى الأصل وهو الإباحة، وهذا كله من الاستعداد لما يطرأ من ظروف وأحوال.

ثالثًا: نهيه عليه الصلاة والسلام عن الخروج من أرض الطاعون:

نهى رسول الله ﷺ عن الخروج من الأرض التي وقع بها الطاعون أو الدخول فيها، وهذا نوع من التخطيط للوقائية من أزمة انتشار المرض، وفي هذا حصر له، وهو ما يسمى بالحجر الصحي، فعن النبي ﷺ قال: إذا سَمِعْتُم بِالطّاعُونِ بِأَرْضٍ فلا

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تَدْخُلُوهَا وإذا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بها فلا تَخْرُجُوا منها"(صحيح البخاري ، رقم ٥٣٩٦)، ولمسلم: "إِنَّ هذا الْوَجَعَ رِجْزٌ أو عَذَابٌ أو بَقِيَّةُ عَذَابٍ عُذِّبَ بِهِ أُنَاسٌ من قَبْلِكُمْ فإذا كان بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بها فلا تَخْرُجُوا منها وإذا بَلَغَكُمْ أَنَّهُ بِأَرْضٍ فلا تَدْخُلُوهَا"، (صحيح مسلم ، رقم ٢٢١٨)، قال ابن القيم - رحمه الله:" وقد جمع النبي صلى الله عليه وسلم للأمة في نهيه عن الدخول إلى الأرض التي هو بها ونهيه عن الخروج منها بعد وقوعه كمال التحرز منه؛ فإن في الدخول في الأرض التي هو بها تعرضا للبلاء وموافاة له في محل سلطانه وإعانة للإنسان على نفسه وهذا مخالف للشرع والعقل بل تجنب الدخول إلى أرضه من باب الحمية التي أرشد الله سبحانه إليها وهي حمية عن الأمكنة والأهوية المؤذية"(زاد المعاد ، ٤٢/٤)

رابعاً: نماذج من إدارة الأزمات والكوارث في السنة النبوية:

إن النماذج على التخطيط لإدارة الازمات والكوارث في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام ليست خاصة بمواقف محددة بل نجدها في حياته كلها عليه الصلاة والسلام، نجدها في أمره بالأخذ بالأسباب وتوكله على الله عز وجل في دفع ما ينزل من بلاء أو مصيبة أو ما يقع من أزمات، ولعل من المشاهد في السيرة النبوية الكريمة على التخطيط الوقائي من الكوارث والازمات، ما يلي:

١ .هجرة النبي عليه الصلاة والسلام مع أبو بكر الصديق إلى المدينة:

فقد خرج ليلا إلى غار ثور، ومكث فيه لمدة ثلاثة أيام، واستأجر دليلا ماهرا وكان مشركا، ودفعا إليه بالراحلتين اللتين اشتراهما الصديق وكان يعلفهما لهذا اليوم، ووضعت له أسماء الزاد، وكان ابنه عبدالله يتسمع ما يقوله الناس عنهما في النهار، ويخبرهما به في الليل، وكان مولى الصديق عامر يرعى الغنم في النهار ثم يريحها في الغار ليطعما من ألبانها ويزيل بها أثار أقدام عبدالله بن أبي بكر(فتح الباري ، ٢٣٦/٧-٢٣٩)

٢ .تأسيس المجتمع المدني:

حرص النبي عليه الصلاة والسلام على إقامة مجتمع قوي ومتماسك، وقد كان من أهم العناصر لمواجهة الأزمات القادمة هي وحدة المجتمع وتعاونه، وتقوية روابط الولاء والإخوة بين المسلمين، لذا قام ببناء المسجد الذي كان له دوره الكبير ليس فقط في إقامة الصلاة بل كان مكانا لإيواء الضعفاء والمهاجرين الذين عرفوا بأهل الصفة (

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

صحيح البخاري، ١٦٩/١)، كما كان مركز التعليم، بل واعتقال الأسرى كما في قصة ثُمَامَةُ بن أثال لترغيبهم في الإسلام(صحيح مسلم، رقم ١٧٦٤)، وفيه كان يستقبل النبي عليه الصلاة والسلام الوفود ويعقد الألوية.

قدم المهاجرون من مكة وقد أخذت قريش أموالهم فآخى النبي عليه الصلاة والسلام بينهم وبين الأنصار (صحيح البخاري، ١٣٧٨/٣)، وكان لهذا الفعل أثره الإيجابي على المجتمع المسلم.

ولما وصل إلى المدينة كتب الصحيفة بينه وبين يهود المدينة(فتح الباري ، ٨٥/٤) وعقد المعاهدات مع القبائل من حول المدينة لعزل قريش، ومن ذلك: المعاهدة مع قبيلة بني ضمرة، وقبيلة خزاعة، وبنو غفار، وقبيلة جهينة، كما راسل الملوك والرؤساء خارج الجزيرة العربية في الفترة من هدنة الحديبية ٦ هـ وغزوة تبوك ٩ هـ(٧٠)، قال ابن القيم - رحمه الله: "لما رجع من الحديبية كتب إلى ملوك الأرض وأرسل إليهم رسله، فكتب إلى ملك الروم، فقيل له: إنهم لا يقرؤون كتابا إلا إذا كان مختوما، فاتخذ خاتما من فضة ونقش عليه ثلاثة أسطر، محمد سطر، ورسول سطر، والله سطر، وختم به الكتب إلى الملوك، وبعث ستة نفر في يوم واحد في المحرم سنة سبع"(زاد المعاد، ١١٩/١-١٢٠) ثم ذكر بقية الرسل الذين بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم .

٣ .ترسيخ مبدأ الشورى:

لقد أمر الله سبحانه وتعالى نبيه عليه الصلاة والسلام بالمشاورة، فقال سبحانه: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فظ غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ واستغفر لَهُمْ وَشَاوِرهُمْ في الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُ الْمُتَوَكِلِينَ}(سورة آل عمران ، آية ١٥٩)، كما مدح سبحانه المؤمنين بهذه الصفة فقال عز وجل: {وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِربهِمْ وَأَقَامُوا الصَلَاءَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنهُمْ ومِمَا رَزَقْتَاهُمْ يُلْفِقُونَ}(سورة الشوري ، آية : ٣٨)، وسميت هذه السورة التي وردت فيها الآية بالشورى.

ومن يطالع السيرة النبوية يجد كثرة استشارته عليه الصلاة والسلام لأصحابه الكرام، وفي هذا إشراك لهم في الرأي واتخاذ القرار، والاستفادة مما لديهم من قدرات أو خبرات أو معلومات تهم في تجاوز الأزمات قبل وقوعها، بالرغم من أنه عليه

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الصلاة والسلام يوحى إليه إلا أن الله عز وجل أراد بهذا أن تقتدي به الأمة، ولهذا قال الحسن: "قد علم الله عز وجل أنه ما به إلى مشاورتهم حاجة؛ ولكنه أراد أن يستن به من بعده"(تفسير البغوي، ٣٦٥/١)، وقال ابن جرير - رحمه الله: "تطييبا منه بذلك أنفسهم، وتألفا لهم على دينهم، وليروا أنه يسمع منهم ويستعين بهم، وإن كان الله عز وجل قد أغناه بتدبيره له أموره وسياسته إياه وتقويمه أسبابه عنهم"(تفسير الطبري ، ص ١٥٢)، وقال ابن كثير - رحمه الله: "كان رسول الله ﷺ يشاور أصحابه في الأمر إذا حدث تطييبا لقلوبهم ليكون أنشط لهم فيما يفعلونه"(تفسير القرآن العظيم ، ٤٢١/١)، وقال النووي - رحمه الله: "والمختار الذي عليه جمهور الفقهاء ومحققو أهل الأصول أن الأمر للوجوب، وفيه أنه ينبغي للمتشاورين أن يقول كل منهم ما عنده ثم صاحب الأمر يفعل ما ظهرت له مصلحة والله أعلم(شرح النووي ، ٧٤/٤)

إن مبدأ الشورى يُعد من التخطيط قبل الأزمة بتقوية الكيان الإداري، كما أنها جزء من التخطيط في الاستفادة من المعلومات والخبرات وتنوعها، إذ أن نقص المعلومات يعد سببا من أسباب وقوع الأزمات التي من خصائصها عنصر المفاجأة .وليس من المستغرب أن يكون أحد أسباب وقوع الأزمات وجود القائد الذي يفرض رأيه على الآخرين، ويضع الحلول غير السليمة مما ينتج أزمة، وإن كانت الأمور في الظاهر توهم بوجود إجماع وتوافق كاذب.

الفرع الثالث: طرق الاستفادة من المنهج النبوي في مواجهة الأزمات والكوارث في المدارس الثانوية

وتتمثل طرق الاستفادة من المنهج النبوي في مواجهة الأزمات والكوارث في المدارس الثانوية فيما يلي:

تعزيز القيم والمبادئ الإسلامية: (الأصمعي، ٢٠٢١، ص٥٤).

- **الصبر :**يُعدّ الصبر من أهمّ القيم الإسلامية التي تُساعد على التحمّل والصمود في مواجهة الأزمات.
- **الشجاعة :**تُعزّز الشجاعة من قدرة الطلاب والمعلمين على مواجهة المخاطر واتخاذ القرارات الصائبة في حالات الأزمات.
- **التعاون :**يُساهم التعاون بين الطلاب والمعلمين والإدارة في تخطّي الأزمات بشكلٍ أكثر فعالية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- **التكاتف :**يُعزّز التكاتف من شعور الجميع بالمسؤولية والمشاركة في مواجهة الأزمات.
- **الإيمان :**يُساعد الإيمان على الثقة بالله تعالى والتسليم لقضائه، ممّا يُخفّف من وطأة الأزمات.

تطبيق تعاليم الإسلام في التعامل مع الأزمات: (الأصمعي، ٢٠٢١، ص٥٥).

- **التقوى :**تُعدّ التقوى أساسًا للنجاة في الدنيا والآخرة،
- **الدعاء :**يُساعد الدعاء على طلب العون من الله تعالى في مواجهة الأزمات.
- **الصدقة :**تُساهم الصدقة في كفّ الأذى وجلب الخير.
- **الصبر على المصائب :**يُعدّ الصبر على المصائب من علامات الإيمان،
- **الشكر في السراء والضراء :**يُساعد الشكر على التفاؤل والأمل في مواجهة الأزمات.

الاستفادة من سيرة النبي محمد ﷺ: (جعفر، ٢٠١٧، ص٣٠١).

- **مواجهة الشدائد :**واجه النبي محمد ﷺ العديد من الشدائد في حياته،
- **الصبر على الأعداء :**صبر النبي محمد ﷺ على أعدائه،
- **التوكل على الله :**توكّل النبي محمد ﷺ على الله تعالى في جميع أموره،
- **الدعاء :**كان النبي محمد ﷺ يدعو الله تعالى في جميع أحواله،
- **التفاؤل :**كان النبي محمد ﷺ متفائلًا بالخير،

تطبيق تعاليم الإسلام في الوقاية من الأزمات: (جعفر، ٢٠١٧، ص٢٩٩).

- **الحفاظ على النظافة :**تُساعد النظافة على الوقاية من الأمراض المعدية.
- **الاهتمام بالصحة :**تُساعد العناية بالصحة على تقوية المناعة ضد الأمراض.
- **التحلي بالمسؤولية :**تُساعد المسؤولية على اتخاذ القرارات الصائبة والتصرفات الآمنة.
- **الوعي بالمخاطر :**يُساعد الوعي بالمخاطر على تجنّبها أو تقليل آثارها.
- **التخطيط والاستعداد :**يُساعد التخطيط والاستعداد على مواجهة الأزمات بشكلٍ أكثر فعالية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الاستفادة من تجارب المسلمين في مواجهة الأزمات: (أحمد إبراهيم، ٢٠١٩، ص٥٥).

- **دراسة التاريخ الإسلامي :**يُمكن الاستفادة من تجارب المسلمين في مواجهة الأزمات والكوارث من خلال دراسة التاريخ الإسلامي.
- **الاستفادة من قصص الأنبياء :**تُقدم قصص الأنبياء العديد من الدروس والعبر في كيفية مواجهة الأزمات.
- **التعلم من تجارب الدول الإسلامية :**تُمكن الاستفادة من تجارب الدول الإسلامية في مواجهة الأزمات والكوارث.

الخاتمة

تُعدّ الأزمات والكوارث ظاهرةً طارئة تواجهها المؤسسات التعليمية بكافة أشكالها، وتتطلب اتخاذ قرارات حاسمة وفعالة في ظلّ ضيق الوقت .ونظرًا لأهمية المرحلة الثانوية من بين كل المراحل التعليمية ووجود العديد من التهديدات من أزمات وكوارث، مع وجود تباين في توافر استراتيجيات لإدارة الأزمات والكوارث التي في الغالب تكون ردود أفعال على حدوث الازمة أو الكارثة، تأتي هذه الدراسة لتتناول دور إدارة الأزمات والكوارث في ضوء المنهج النبوي الشريف.

أهم النتائج:

١. أظهرت الدراسة أنّ المنهج النبوي الشريف يقدم إطارًا متكاملًا لإدارة الأزمات والكوارث، حيث يركز على التخطيط الوقائي والاستعداد للأزمات، والتعامل الفعال معها، والتعافي من آثارها.

٢. كما أكدت الدراسة على أهمية تعزيز القيم والمبادئ الإسلامية في مجال إدارة الأزمات والكوارث، مثل الصبر والتوكل على الله والتكافل الاجتماعي.

٣. وخلصت الدراسة إلى ضرورة الاستفادة من المنهج النبوي الشريف في تطوير خطط طوارئ فعالة في المدارس الثانوية، وتعزيز قدرتها على الاستجابة للأزمات والكوارث بشكل فعال.

التوصيات:

١. ضرورة إعداد خطط طوارئ فعالة في المدارس الثانوية، مع مراعاة تعاليم المنهج النبوي الشريف.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢. توفير التدريب اللازم للعاملين في المدارس الثانوية على كيفية التعامل مع الأزمات والكوارث.
٣. تعزيز ثقافة الوقاية من الأزمات والكوارث في المجتمع المدرسي.
٤. إجراء المزيد من الدراسات حول دور المنهج النبوي الشريف في إدارة الأزمات والكوارث في مختلف المجالات.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع

١. القرآن الكريم
٢. أحمد إبراهيم أحمد، (٢٠١٩) خطة إجرائية في إدارة الأزمة المدرسية، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص ٣٨.
٣. أحمد إبراهيم أحمد، (٢٠٢١) إدارة الأزمات التعليمية في المدارس، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٤٢.
٤. آل وديان، شارع بن عائض. (٢٠٢١). مستقبل القيادة التعليمية في ضوء أبعاد إدارة الأزمات والكوارث .*مجلة إدارة المخاطر والأزمات، مج٣, ع٢* ، ١٩ - 33.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1237023
٥. تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آيات القرآن)، محمد بن جرير الطبري، (١٩٨٤) دار الفكر: بيروت، ط١،
٦. تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)، إسماعيل بن عمر بن كثير، (١٩٨٠) دار الفكر: بيروت، ط١، ٤/٤٤٠.
٧. التفسير الكبير، (مفاتيح الغيب)، محمد عمر الرازي الشافعي، (٢٠٠٠) دار الكتب العلمية: بيروت، ط١.
٨. التلخيص الحبير، أحمد بن علي بن حجر، (١٩٤٨) المدينة المنورة: عبد الله اليماني، ط١.
٩. التيسير بشرح الجامع الصغير، عبد الرؤوف المناوي، (١٩٨٨) مكتبة الإمام الشافعي: الرياض، ط٣.
١٠. الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، محمد بن أحمد القرطبي، (١٩٨٠) دار الشعب: القاهرة، ط١، د.ت.
١١. رانيا صاصيلا(٢٠١٤)، رئيم سمير اليوسفي، "درجة توافر مهارات إدارة الأزمات لمديري مدارس التعليم الثانوي في محافظة دمشق من وجهة نظر المدرسين "، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مجلد (٣٦)، عدد (١)، ، ص ١٥٠.
١٢. زاد المسير، عبد الرحمن بن الجوزي، (١٩٨٣) المكتب الإسلامي: بيروت، ط٣.
١٣. زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن القيم الجوزية، (١٩٨٩) تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وعبدالقادر الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة- مكتبة منار: بيروت – الكويت، ط١٤.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

١٤.سنن النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، (١٩٨٧) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية: حلب، ط٢.
١٥.سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، (٢٠٠٠) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر: بيروت ١.
١٦.سنن البيهقي الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، (١٩٨٨) تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز: مكة المكرمة، ط١.
١٧.سوهام بادي، (٢٠١٨) "دور الثقافة التنظيمية في تفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية فى المكتبات ومراكز المعلومات"، المجلة الاردنية للمكتبات والمعلومات، جمعية المكتبات والمعلومات الاردنية، المجلد (٥٣)، العدد الاول، ص٧١.
١٨.شرح النووي على صحيح مسلم، يحبى بن شرف بن مري النووي، (١٩٧٥) دار إحياء التراث العربي: بيروت، ط٢.
١٩.شريفة ناصر مرعي القرني، (٢٠٢١) "درجة توفر كفايات إدارة الأزمات لدى قائدات مدارس محافظة بيشة، المجلة العلمية لكلية التربية، مجلد (٣٧)، عدد (٣)، كلية التربية، جامعة أسيوط، ص٢٩٣.
٢٠.صحيح البخاري (الجامع الصحيح)، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، (١٩٨١) تحقيق: مصطفى ديب البغاء، بيروت: دار ابن كثير، ط١.
٢١.صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (١٩٨١) بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط ١،
٢٢.مجدي محمد يونس (٢٠٢٢) " تصور مقترح لرفع كفاءة جاهزية المدارس الثانوية لإدارة الأزمات المدرسية بمنطقة القصيم، مجلة مستقبل التربية العربية"، مجلد (٢٠)، عدد (٨٧)، ص ٢٥٣.
٢٣.محمد الأصمعي (٢٠٢١)، محروس سليم،" مؤسسات تعليمية "الأسباب والمواجهات"، المجلة التربوية، جزء (٩١)، كلية التربية، جامعة سوهاج، ص١٤.
٢٤.المشوخي، زياد بن عابد. (٢٠١٣). التخطيط للوقاية من الأزمات والكوارث في الاسلام .*المؤتمر السعودي الدولي الأول لإدارة الأزمات والكوارث، ج ١*، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٥٠ - ١٦٣. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/459793

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢٥.منتهى عباد الزهرة محسن (٢٠١٩)، "إدارة الأزمات لعمداء الكليات في الجامعة المستنصرية وعلاقتها باتخاذ القرار الفعال من وجهة نظر التدريسيين'، مجلة كلية التربية، عدد (٣٤)، ص ٥٢٤.
٢٦.وفقي حامد أبو علي (٢٠١٤)، التنمية الإدارية للمؤسسات التعليمية على ضوء التغيرات والاتجاهات المعاصرة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ص ٢٧٢.
٢٧.اليماني، وداد عبد الله. (٢٠١٣). دور مديرات بمدارس في إدارة الأزمات والكوارث: دراسة نظرية بالتطبيق على عينة من مديرات المدارس بمحافظة جدة .*المؤتمر السعودي الدولي الأول لإدارة الأزمات والكوارث، ج ٢* ، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٦٠٤ - ٦٥٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/459815
٢٨.يوسف حمد أبو فارة، (٢٠١٠) إدارة الأزمات، دار إثراء للنشر والطباعة، عمان، ص ٢٧-٢٨.
٢٩.يونس إبراهيم جعفر، (٢٠١٧)" أثر التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات دراسة تطبيقية: المؤسسات العامة في منطقة ضواحي القدس، مجلة جامعة الأقصى، مجلد (٢١)، عدد (١)، سلسلة العلوم الإنسانية، جامعة الأقصى، ص ٢٩٥.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472